توكل يا «الأزرق» على الله

عبدالعزيز جاسم

«بسم الله بدينا والبادي بسم الله توكل يا الأزرق على الله» بهذه الكلمات يدخل الأزرق أي مباراة في انطلاق أي بطولة لذلك لن تتوقف جماهير منتخبنا عن ترديد هذه الكلمات حتى النهاية نفس الحال ينطبق عندما يتلقى زعيم بطولة الخليج مع العراق في افتتاح مبارياته بالمجموعة الثانية في الرياض الليلة على ستاد الأمير فيصل بن فهد. ورغم التراجع في مستوى الأزرق وتصنيفه في الآونة الأخيرة إلا أن الجميع يرشحه لنيل اللقب دائما حتى من قبل منافسيه الآخرين لذلك يبقى منتخبنا المعادلة الصعبة في كل بطولة خليجية وحان الدور في التفكير بتعليق النجمة الحادية عشرة في سماء الخليج الزرقاء لذا ستكون نقطة الانطلاق والبداية هي المفتاح السحري لخطف اللقب.

وكان الأزرق قريبا من تحقيق هذا اللقب في البطولة السابقة في البحرين لولا خروجه في اللحظات الأخيرة على يد الإمارات حامل اللقب في الدور نصف النهائي لذلك سيسعى منتخبنا اليوم إلى تحقيق فوز هام على المنتخب العراقي يقربه من التأهل إلى نصف النهائي كما حدث في النسخة السابقة، وعلى الرغم من تفوق العراق تاريخيا على الأزرق في بطولات الخليج إلا أن منتخبنا دائما ما يثبت للجميع أنه قادر على اجتياز أي منتخب مهما كان تاريخه وخير دليل تحقيقه لأكبر عدد من البطولات في الخليج بالرغم من انه في بعضها لم يكن مرشحا لذلك من هذه

المباراة لا يمكن ان تستبعد زعيم البطولة من الترشح. ويعول مدرب الأزرق جورفان فييرا علي مجموعة كبيرة من لاعبي الخبرة مطعمة بعدد قليل من اللاعبين الشباب، فمن الواضح أن الخط الدفاعي الأول المتمثل في الحارس نواف الخالدي ومن أمامه مساعد ندا وحسين فاضل وفهد عوض وفهد الهاجري لم يتغير عن السابق كثيرا بينما خط الوسط سيشغله طلال نايف وعلي مقصيد وفهد العنزي وفهد الأنصاري (طلال العامر) أو صالح الشيخ وفي المقدمة سيكون كالعادة نجم الأزرق بدر المطوع حاضرا ومن أمامه كرأس حربة علي الكندري (يوسف ناصر). ولن تكون المهمة سهلة هذه المرة خصوصا على فييرا الذي سيواجه فريقه السابق والذي حقق معه أغلى انتصار قاري للعراق وهو كأس آسيا لذلك سيحاول أن يثبت للجميع أن فكره وطريقة لعبة هما السبب الرئيسي لتحقيق الانتصارات والبطولات وليس اللاعبون مهما كانت أسماؤهم.

ومن المتوقع ان تشهد المباراة كعادة أي مباراة افتتاحية تحفظا كبيرا من كلا الطرفين على أمل أن يكتشف أحدهما نقاط ضعف الآخر من البداية ومن ثم يسيطر على وسط الملعب شيئا فشيء حتى يصل لمناطق المنافس الأمر الذي قد يتيح له تسجيل هدف أول قبل نهاية الشوط الأول. وعلى الجهة الأخرى يعتبر العراق من أكثر المنتخبات تطورا في القارة بالآونة الأخيرة مع المدرب حكيم شاكر الذي دعمه بعدد كبير من اللاعبين الشباب لكنه سيفتقر لروح الفريق ونجمه الأول يونس محمود بسبب الإصابة الأمر الذي سيعني الراحة لدفاعات لاعبينا بسبب الخبرة التي يمتلكها هذا المهاجم. وكان العراق قد استقر على تشكيلة مكونة من 23 لاعبا وهم: جلال حسن ومحمد حميد وعلي ياسين وسعد عبدالأمير وعلي عدنان وعلي بهجت وسلام شاكر ومصطفى ناظم وأحمد إبراهيم وسعد ناطق ومهدي كريم وعلي فائز وهمام طارق واحمد ياسين وياسر قاسم وكرار جاسم وسيف سلمان ومهدي كامل وأمجد كلف وجستن ميرام وامجد راضي وحمادي احمد ومروان حسين.

ثييرا: نملك الإمكانيات للفوز.. وسلمان: منتخب الكويت محترم

اعتبر البرتغالي جورفان ثييرا مدرب الأزرق ان فرص منتخبنا جيدة في الفوز بمباراة اليوم، فهو يملك الإمكانيات لذلك وسيبذل جهوده، مشيرا الى ان لديه أهدافا محددة وأولها انه أتى ليفوز رغم ان المنتخب العراقي قوي. وأضاف ثييرا خلال المؤتمر الصحافي امس: العراقيون أقوياء ونحن كذلك وهذه ليست مشكلة، انما يتحدد كل شيء داخل أرض الملعب والطرف الذي يركز جيدا ويكون أكثر انضباطا سيفوز باللقاء.

وقال ان الأزرق جاهز فنيا للبطولة رغم انه كان غير محظوظ في مرحلة الإعداد، حيث عانى من إصابة 9 الى 10 لاعبين في مختلف المراكز، شاكرا الجهاز الطبي الذي عمل ليلا ونهارا لتأهيل اللاعبين في وقت قياسي.

وأشاد ثييرا بمعسكر إعداد الأزرق في ابوظبي حتى وإن كانت المشكلة في اختيار منافسين أقوياء، منوها بالتجربتين أمام كوريا الشمالية واليمن اللتين عادتا بالفائدة على اللاعبين من ناحية اختلاف الأسلوبين

مدرب الأزرق ثييرا يتحدث في المؤتمر الصحافي

الفني والتكتيكي. وردا على سؤال، أوضح ثييرا انه مدرب محترف ولا ينظر الى السابق من ناحية كونه عمل مدربا للعراق ويحمل جنسيته، بل هو مؤتمن على الثقة التي أولاه إياها الاتحاد الكويتي لكرة القدم رافضا الخلط بين الصداقة والعمل.

وضحك كثيرا عندما علم ان مساعد المدرب العراقي قال عنه انه يملك أفضلية كونه كان مدربا لمنتخب «بلاد الرافدين»، وتابع: لم أعمل سوى مع 3 من أصل 23 لاعبا موجودين لدى المنتخب العراقي حاليا في خليجي 22.

إذن هناك جيل جديد بأكمله رغم انني أعرف أسلوبهم وطريقة عملهم ولكن الأمور ستكون مختلفة في المباراة.

وعن استبعاد المهاجم فيصل عيد العنزي في ظل وجود إصابات كان آخرها التي تعرض لها يوسف ناصر، أجاب ثييرا: أنا من اخترت العنزي للمنتخب وانا من استبعدته لأسباب تكتيكية إضافة الى زمليه سلطان العنزي وشريدة الشريدة بداعي وجود وفرة في مراكز خط الوسط.

إصابة يوسف ناصر ليست مقلقة ولو شعرت بأن إصابة يوسف قوية لما ترددت في استبعاده وإعادة فيصل العنزي. من جهته، قال عبدالكريم سلمان المدرب المساعد لمنتخب العراق: جميع المنتخبات استعدت بشكل جيد للبطولة وعلى مستوى المنتخب طموحاتنا كبيرة، وهناك استراتيجية بعيدة المدى للمنتخب ولدينا ثقة كبيرة في قدراتنا وندرك قوة المنتخبات الأخرى وهناك تدرج في العمل والمباريات الأولى في كل البطولات صعبة على الجميع والكويت له عناصر قوة ومحترم ونكن له كل الاحترام وستكون هناك مباراة».

وكشف سلمان عن وجود ارتباك في صفوف المنتخب نظرا لتأخر وصول بعض اللاعبين الذي وصلوا للبعثة أمس الأول، وقال: «الشارع الرياضي في أي دولة لا يرضى بأنصاف الحلول وهذا لن يتحقق إلا لفريق واحد الذي سينجح في الفوز بالبطولة، ولدينا فريق جيد ونواة لجيل كبير والعمل سيكون متدرجا والظهور اللائق واحد من أهدافنا الرئيسية». وعن تغيير مقر الإقامة للمنتخب، قال: «تغيير فندق البطولة، مسألة إدارية وتنظيمية ويحتاج اللاعبون إلى التغيير بسبب الضغط الإعلامي وأردنا ان نبعدهم عن الشحن من أجل ضمان التركيز في التدريبات والمباريات، ولم نبتعد عن أجواء البطولة وهي مسألة تنظيمية لا أكثر ولا أقل».

خواطر خليجية

n.alenzi@alanba@com.kw
ناصر العنزي

«بدينا على خير»

لو تعادلنا مع العراق اليوم فخير ولو فزنا فخيران، المهم ألا نخسر في أول مباراة لنا كي لا نفقد مبكرا نوعا ما فرصة المزاحمة على التأهل الى نصف النهائي، وعادة ما تكون مواجهات الكويت والعراق ذات أهداف وفرص ومنتخبنا يمكنه أن يفوز اليوم اذا استفاد من بطء التنظيم الدفاعي عند الخصم، فلاعبو المنتخب العراقي يمتازون باللعب الهجومي السريع والقدرة على التسجيل من الألعاب الأرضية والهوائية مقابل امكانية تهديد مرماه من خلال الهجمات المنظمة والمرتدة والوصول الى مرماه، وبرأينا ان غياب الهداف العراقي يونس محمود أزاح عن كاهل دفاعنا عبئا ثقيلا، ولسنا بحاجة لتذكير مدربنا جورڤان ڤييرا في تشكيلته اليوم والاستفادة من قدرات خط الوسط في صنع الهجمات السريعة، ورجاء من لاعبينا حافظوا على استغلال الفرص.

مواجهات الكويت والعراق في بطولات الخليج يعرفها المتابع حتى لو لعب الفريقان بقمصان مختلفة، وتحتفظ الجماهير بمباراة مثيرة في خليجي «20» التي حقق لقبها الازرق بعد ان تخطى العراق في نصف النهائي بركلات الترجيح ومنها الى اللقب العاشر وهي الكأس التي أفرحت الجماهير الكويتية كثيراً بعد غياب عن اللقب منذ بطولة خليجي «14» في البحرين عام 1998 التي كانت واحدة من اجمل البطولات في عصر رائع من اللاعبين كان بإمكانه ان يتأهل للمونديال في وقتها لولا الظروف وسوء الحظ.

□□□

في كأس الخليج تحلو التصريحات وتطول السهرات في الفضائيات بعد كل جولة، ولا تخلو من مناكفات بين الرؤساء والاداريين واللاعبين والاعلاميين وكل يضع دلوه في بئره، وأول التصريحات الساخنة كان من الشيخ احمد الفهد بأن الكويت غير مرشحة للقب، ثم طلب مدربنا بعدم التعامل مع احدى القنوات الرياضية بسبب اذاعتها خبر اقالته، ولن تخلو البطولة من إقالة احد المدربين، فمن سيكون الضحية الأولى؟

لقطات قبل المباراة

- التقى الأزرق والعراق 9 مرات في كأس الخليج فاز منتخبنا في مواجهتين وخسر في 4 وتعادلا في 3 مواجهات.
- سجل منتخبنا في مرمى العراق 13 هدفا بينما سجل العراق في مرمانا 16 هدفا.
- حقق الأزرق لقب البطولة 10 مرات بينما حققها العراق 3 مرات.
- يعتبر عبدالعزيز العنبري هو هداف الأزرق في مرمى العراق بدورات الخليج برصيد 3 أهداف.
- يتساوى 3 لاعبين من العراق بتسجيل هدفين بمرمى الأزرق وهم أحمد صبحي وحسين سعيد وعلاء عبدالزهرة.
- خاض منتخبنا مواجهتين وديتين قبل التوجه للرياض حيث فاز على كوريا الشمالية بهدف دون رد وتعادل مع اليمن 1-1.
- لعب العراق مباراتين وديتين أيضا كانتا أمام اليمن وتعادل فيها 1-1 ثم مع البحرين وتعادل سلبا.

العراق يبدل مقر إقامته

غادرت بعثة المنتخب العراقي مقر إقامتها في احد الفنادق المخصصة لمنتخبات المجموعة الثانية (الامارات وعمان والكويت والعراق) إلى مكان آخر اختاره الاتحاد العراقي لضمان راحة افضل حسب الناطق الرسمي باسم الاتحاد.

وقال كامل زغير «مقر إقامة المنتخب العراقي الذي اختارته اللجنة المنظمة لم تتوافر فيه أجواء التركيز والاستقرار واصبح مكانا يعج بمئات الإعلاميين وهذا يؤثر سلبا على لاعبي المنتخب».

وأضاف «اخترنا مكانا آخر والمنتخب يشعر بالارتياح الآن أكثر من السابق.. الموضوع لا يتعلق بالخدمات، بل بالجانب النفسي».